الإستهلال

قال الله تعالى :

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاء وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

صدق الله العظيم

سورة النور، الآية (35)

الإهداء

إلي ينبوع الحنان والصبر والتفاؤل والأمل.....أمي

إلي مثلي الأعلي وقدوتي ومن حصد الأشواك عن دربي .....أبي

إلي أحبائي سندي وقوتي إخواني ....محمد،هنيدة ومهند

إلي الأيدي البيضاء التي تدعو وتتمني لي الخير... زملائي وزميلاتي

إلي روح العزيزالطاهرة.... وضاح عوض

أهدي اليكم ثمرة جهدي،،،،

الباحثة

الشكر والعرفان

الحمد لله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام علي سيدنا محمد بن عبدالله خاتم النبيين،وعلي آله وصحبه ومن أتبعه إلي يوم الدين .

قال صل الله علية وسلم (لايشكر الله من لايشكر الناس).

أولاً أتوجه بالشكر الجزيل **للدكتور/ عبدالرازق عبدالله البوني** المشرف علي هذا البحث والذي كان له الفضل الأكبر بعد الله في إنجاز هذا

العمل والذي نهلت من فيض علمه وغزير معرفته وسعة صدرة فكان لي نعم العالم والمعلم أسال الله أن يلبسه ثوب الصحة والعافية ويجعلة زخراً لنا وملاذاً.

والشكر موصول إلي قلعه العلم والمعرفة (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا) ولتلك المنارة التي أضاءت طريقي منذ بداية دارستي الجامعية كلية التربية ولكل العاملين فيها خاصة مكتبة كلية التربية ولكل من (مكتبة السودان، مكتبة جامعة الخرطوم، مكتبة جامعة الأحفاد، مكتبة جامعة أمدرمان الأسلامية ، مكتبة جامعة النيلين) والشكر أيضاً موصول إلي أفراد عينة البحث من طلاب الجامعات السودانية بولاية الخرطوم وقفهم الله وأعانهم في مسيرتهم نحو العلم ، وإلي الذين مهدوا لنا طريق العلم ووقفوا علي المنابر وأعطونا من حصيلة فكرهم لينيروا دربنا أساتذة قسم علم النفس وأخص بالشكر السادة محكمي المقياس (الأب الروحي لطلاب علم النفس **أ. دعلي فرح أحمد ، أ.د خالد الكردي ،د. ياسر جبريل معاذ، د.سلوي عبدالله الحاج**) كما أتقدم بالشكر إلي الأستاذ)**جمال سر الختم(** الذي قام بالتحليل الإحصائي للبحث.

والشكر كل الشكر إلي أصدقائي ورفقاء دربي (**سارة حسين، تنزيل صلاح الدين**) أحبكم في الله الذين اعاننوني علي طباعة هذا البحث والشكر أيضا موصول إلي (**عوضية بشير**) التي خطت بأناملها جزء من هذا البحث.

المستخلص

هدف البحث إلى معرفة إتجاهات طلاب بعض الجامعات السودانية الحكومية بولاية الخرطوم نحو المرضى النفسيين والعقليين ، كما هدف إلى

معرفة الفروق فى هذه الإتجاهات والتى تعزى لعدد من المتغيرات وهى : النوع (ذكور،إناث)،مهنة الوالد (أعمال حره،موظف حكومى)،البيئة (حضرية،إقليمية)،المستوى التعليمى للأب (جامعى،غير جامعى) ،المستوى التعليمى للأم (جامعية،غير جامعية).

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى،وتمثل مجتمع الدراسة فى طلاب بعض الجامعات السودانية الحكومية بولاية الخرطوم ، وتكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

تمثلت أدوات البحث فى إستمارة المعلومات الأساسية ، ومقياس الإتجاه نحو المرضى النفسيين والعقليين من إعداد د.زينب شقير وتعديل الباحثة،وإستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية لتحليل النتائج :(معامل إرتباط بيرسون،معادلة ألفا كرونباخ،إختبار ت،إختبار مربع كاى لدلالة الفروق).

توصل البحث إلى عدد من النتائج تمثلت فى الآتى:

- تتسم إتجاهات طلاب بعض الجامعات السودانية الحكومية بولاية الخرطوم نحو المرضى النفسيين والعقليين بالإيجابية .
- توجد فروق ذات دلالةإحصائية بين إتجاهات طلاب بعض الجامعات السودانية الحكومية بولاية الخرطوم نحو المرضى النفسيين والعقليين تعزى لمتغير النوع(ذكور ، إناث) لصالح الذكور .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات طلاب بعض الجامعات السودانية الحكومية بولاية الخرطوم نحو المرضى النفسيين والعقليين تعزى لمتغير مهنة الأب (أعمال حره ، موظف حكومى) لصالح الأعمال الحره .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات طلاب بعض الجامعات السودانية الحكومية بولاية الخرطوم نحو المرضى النفسيين والعقليين تعزى لمتغير البيئة (حضرية ، إقليمية) لصالح البيئة الحضرية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات طلاب بعض الجامعات السودانية الحكومية بولاية الخرطوم نحو المرضى النفسيين والعقليين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب (جامعي ،غير جامعي) لصالح المتعلمين تعليماً جامعياً.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات طلاب بعض الجامعات السودانية الحكومية بولاية الخرطوم نحو المرضى النفسيين والعقليين تعزى لمتغيرتعليم الأم (جامعية،غير جامعية) لصالح المتعلمات تعليماً جامعياً.

وبناءاً علي النتائج التي توصلت اليها الباحثة من خلال هذا البحث توصي الباحثة بضرورة القيام بدارسات وبحوث دورية لرصد التغيرات في الإتجاهات لدي أفراد المجتمع السوداني نحو المرضي النفسيين والعقليين للوقوف علي شكل هذه التغيرات لتساعد في بناء البرامج التوعوية والإردشادية وفقا لما تتطلبه هذه التغيرات.

Abstract

This research aims at recognizing the attitudes of some Sudanese governmental university students in Khartoum state towards psychological and mental patients. It also aims at recognizing the differences between these attitudes which can be attributed to a number of variables: gender, occupation of fathers, environment –(rural urban), paternal level of education, maternal level of education. The researcher used the descriptive analytic method, and the population of the research is composed of some governmental Sudanese university students in Khatroum state, and it is composed of (400) students formed in stratified random way. The tool of the research are sheet of the basic information composed by the researcher, and the measure of the attitudes towards the psychological and mental patients by Dr. Zeinab Shugair. The researcher used the SPSS for the data analysis: Pearson correlation co efficient, alfa koronbakh equation , T test, and quai squire for the significant differences. The research reaches a number of results which are:

▪The attitudes of some Sudanese governmental university students in Khartoum state towards psychological and mental patients are positive.

▪There significant differences between the attitudes of some Sudanese governmental university students in Khartoum state towards psychological and mental patients due to gender variable in favor of males.

▪There significant differences between the attitudes of some Sudanese governmental university students in Khartoum state towards psychological and mental patients due to paternal occupation(private sector- governmental employee) variable in favor of the private sector.

▪There significant differences between the attitudes of some Sudanese governmental university students in Khartoum state towards psychological and mental patients due to environment variable(rural- urban) in favor of the urban environment.

▪There significant differences between the attitudes of some Sudanese governmental university students in Khartoum state towards psychological and mental patients due to paternal education variable(university- not university) in favor of university paternal education.

▪There significant differences between the attitudes of some Sudanese governmental university students in Khartoum state towards psychological and mental patients due to maternal education variable in favor of university maternal education.

According to the results found in this research the researcher recommend that it important to conduct periodic researches to follow the changes in the attitudes among the individual of the Sudanese society towards psychological and mental patients in order to aid in building counseling programs according to the requirement of these changes.

فهرس الموضوعات

الموضوعــات	رقم الصفحة
الإستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
مستخلص البحث باللغة العربية	د
Abstract	و
فهرس الموضوعات	ح
فهرس الجداول	م
فهرس الأشكال	س
فهرس الملاحق	ع
الفصل الأول: المقدمـــة	
المقدمة	1
مشكلة البحث	2
أسئلة البحث	3
فروض البحث	3
أهداف البحث	4
أهمية البحث	5
حدود البحث	5
منهج البحث	5
أدوات البحث	5
مصطلحات البحث	6
الفصل الثاني: الإطار النظري	
المبحث الأول: الإتجاهات النفسية	8
مفهوم الإتجاه النفسي	8
مكونات الإتجاهات	9
عوامل تكوين الإتجاهات	10
تصنيف الإتجاهات	12
خصائص الإتجاهات	13
وظائف الإتجاهات	14
علاقة الإتجاه بالسلوك	15
قياس الإتجاهات	17

مشكلات قياس الإتجاه	20
تغيير الإتجاهات	21
النظريات المفسرة للإتجاهات	23
المبحث الثاني: المرض النفسي والعقلي	27
تعريف الصحة النفسية	28
علامات الصحة النفسية ومظاهرها	29
نسبية الصحة النفسية	29
المرض النفسي والعقلي	30
مفهوم المرض النفسي والعقلي	30
أسباب الأمراض النفسية والعقلية	31
الوقاية من المرض النفسي والعقلي	40
مؤشرات المرض النفسي والعقلي	42
نظريات تفسير نشؤ المرض النفسي	44
المرض النفسي والعقلي في رآي الدين	51
تصنيف الأمراض النفسية والعقلية	51
مفهوم التصنيف وتعريفه	51
أولاً: العصاب	54
ثانياً: الذهان	72
ثالثاً: إضطرابات الشخصية	86
التصنيف الدولي للأمراض(I.C.D)	89
تصنيف رابطة الطب النفسي الأمريكية(D.S.M)	90
المبحث الثالث: العلاج النفسي في السودان	**96**
تاريخ الطب النفسي	96
الطب النفسي القديم	96
الطب النفسي التقليدي في السودان	98
الطب النفسي الحديث في السودان	98
رواد الطب النفسي في السودان	100
أولاً: التجاني الماحي	100
ثانياً: طه بعشر	105
ثالثاً: مالك بدري	111
رابعاً: الزبير بشير طه	115
خامساً: عمر هارون الخليفة	119
تطور علم النفس في الجامعات السودانية	121
أولاً: جامعة الخرطوم	121
ثانياً: جامعة الأحفاد	122
ثالثاً: جامعة أمدرمان الإسلامية	122
رابعاً: جامعة القاهرة فرع الخرطوم	123
خامساً: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	123
مؤسسات العلاج النفسي في السودان	123
أولاً: مستشفي التجاني الماحي	123
ثانياً: مستشفي البروفسير طه بعشر للطب النفسي (العصبية بحري سابقاً(	124
ثالثاً: مستشفي الأمراض النفسية والعصبية التخصصي	125

بالسلاح الطبي	
رابعاً: مستشفي عبدالعال الإدريسي للإضطرابات النفسية(كوبر سابقاً)	**126**
خامساً: مستشفي الخرطوم للأمراض النفسية والعقلية	**128**
المبحث الرابع : الدراسات السابقة	**130**
الفصل الثالث : منهج وإجراءات البحث	
منهج البحث	**140**
مجتمع البحث	**140**
عينة البحث	**140**
أدوات البحث	**142**
وصف المقياس	**143**
تصحيح المقياس	**143**
الخصائص السايكومترية للمقياس وفقراته	**145**
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها	
عرض وتحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها	**151**
الفصل الخامس: الخاتمة	
نتائج البحث	**164**
التوصيات	**164**
المقترحات	**166**
قائمة المصادر والمراجع	
أولاً : المراجع	**168**
ثانياً : المجلات والأوراق العلمية	**170**
ثالثاً: الرسائل الجامعية	**170**
رابعاً: شبكة المعلومات	**170**
الملاحق	**173**

فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
1	يوضح وصف العينة حسب توزيعها علي الجامعات المختلفة	**140**
2	يوضح وصف العينة حسب توزيعها علي متغير النوع (ذكور/إناث)	**141**
3	يوضح وصف العينة حسب توزيعها على متغير البيئة(حضرية/إقليمية)	**141**
4	يوضح وصف العينة حسب توزيعها علي متغير مهنة الأب(أعمال حرة/ موظف حكومة)	**141**
5	يوضح وصف العينة حسب توزيعها علي متغير تعليم الأب(جامعي/غير جامعي)	**141**
6	يوضح وصف العينة حسب توزيعها علي متغير تعليم الأم(جامعية/غير جامعية)	**142**
7	يوضح مكونات المقياس وعباراتها	**142**
8	يوضح طريقة تصحيح عبارات المقياس	**144**
9	يوضح درجات تصحيح إستمارة البيانات العامة	**144**
10	يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية للقياس	**145**
11	يوضح قيمة معامل الفاكرونباخ للمقياس	**147**
12	يوضح قيم معامل (الفاكرونباخ) لفقرات المقياس	**147**
13	يوضح حساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري	**151**

	لإجابات أفراد عينة البحث كل متعثرة على حدة	
14	يوضح نتائج إختبار (كاى تربيع) للتعرف على دلالة الفروق للإجابات على متغيرات الفرض الأول	**153**
15	يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق بين أفراد عينة البحث حسب متغير النوع (ذكور، إناث)	**155**
16	يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق بين أفراد عينة البحث حسب متغير مهنة الأب (أعمال حره ، موظف حكومي)	**157**
17	يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق بين أفراد عينة البحث حسب متغير البيئة(حضرية، إقليمية)	**158**
18	يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق بين أفراد عينة البحث حسب متغير مستوى تعليم الأب(جامعي، غير جامعي)	**159**
19	يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق بين أفراد عينة البحث وحسب متغير تعليم الأم (جامعية ، غير جامعية)	**161**

فهرس الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
(1)	المخطط التالي يوضح لنا العلاقة بين الإتجاه والسلوك	**16**
(2)	يوضح طريقةالمقارنة الزوجية لثرستون	**19**
(3)	يوضح طريقة ليكرت	**19**
(3)	التغيير المطابق وغير المطابق للإتجاه	**22**

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
(1)	مقياس الإتجاه نحو المريض النفسى	**173**

(2)	إستمارة تحكيم المقياس	**174**
(3)	أسماء المحكمين	**175**
(4)	مقياس الإتجاه نحوالمرض النفسيين والعقليين بعد تعديل الباحثة وقبل التحكيم	**176**
(5)	مقياس الإتجاه نحو المرضى النفسيين والعقليين	**178**
(7)	خطاب كلية الدراسات العليا	**181**